اكوبر تمشي متكئة على عصا وفي السادس عشر منه صارت تمشي مستقلة من غير عصا واشار بذلك الى ما ذاقت عليه قبل البشارة باطلاق سراحهم من الضعف والوهن وما حصل لها من النشاط والقوة بعدها ولما انتهت الالعاب اقبل الامبراطور على الامير وودعه واخبره انه سيسير غداة تلك الليلة الى الصيد وبعد يومين يرجع ويجتمع به في قصر سانكلو وفي غياب الامبراطور جال الامير في انحاء باريس وساحاتها وورد زيارات الوزراء ورجال الدولة وفي اليوم الثالث رجع الامبراطور ودعا الامير الى قصره . وقال بالمارسي في تاريخه وكانت الدولة عينته لصحبة الامير عبد القادر مدة اقامته في باريس بينما كنت جالساً في محل الاستقبال اذ خرج الامير من حجرته وفي يده ورقة وقال بلغني ان جرائد فرنسا ذكرت ان الامبراطور لما حضر الى امبواز اشترط علي شروطاً وعلق تسريحي على قبولها وانه استحلفني على الوفاء بها واني قد قبلت تلك الشروط وحلفت له على الوجه الذي امر به مع ان هذا لم يحدث بيني وبين الامبراطور غير اني لما كنت في امبواز قبل سفري هذا عزمت على ان اجدد عهدي الذي اعطيته للجنرال (لاموريس) وما فعلت ذلك الا باختياري من غير ان يأمرني احد ليعلم الناس اني افعل ما افعله واترك ما اتركه بارادتي ثم ناولني الورقة وامرني ان اطلع عليها وقال ان عثرت فيها على شيء ينافي المقصود ابدله بما يوافق ولما اطلعت عليها وجدتها مستوفية للمراد ثم ترجمتها باللغة الفرنسوي ونص عبارتها (الحمد لله وحده اطال الله بقاء سيد الملوك واعظمهم لويس نابليون الثالث واسعد الله ايامه وشدد احكامه انا المتكلم في هذا المجلس الموقر عبد القادر بن محيي الدين جئت الى حضرتكم العلية لاجل تأدية شكري لكم وثنائي الجميل على احسانكم الى حسبما يبلغ جهدي والا فلا اقدر ان اقابل صنعكم الجميل بشكر بفي حقكم ولو عشت الدهر كله ومما يدل على كمالكم وصدقكم انكم من حواسكم وصفاء طويتكم انكم لما علمتم انني لست ممن ينقض العهد ويحنث في يمينه وثقتم بي واطلقتم سراحي ووفيتم لي بعهد حاله من عقده ونقضه من ابرمه وغدر به من اوثقه واحكمه وفعلتم ذلك من غير ان توقفوا امري على شرط وبناء على ذلك فها انا اقسم بين ايديكم في هذا المجلس الحافل بالله تعالى وصفاته اني لا افعل شيئاً يخالف ثقتكم بي ولا انقض ما سبق عهدي الذي اعطيته ولا ارجع الى قطر الجزائر ولا اشوش على الفرنسيس فيها بفعل ولا قول فاني لما اقامني الله قمت ودافعت عن ديني ووطني على قدر ما امكنني ولما اقعدني قعدت خاضعاً لاحكامه وتركت الملك وجئتكم وديني وشرفي يامرانني بوفاء العهد وصدق الوعد وهل يتصور عاقل فضلاً عن فاضل بعد ان نلت كرمكم الذي لا ينسى وانا عاجز عن مقابلته بالشكر والثناء ان اخونكم او افعل شيئاً ينافي معروفكم كيف والمعروف عقد يناط باعناق اهل المروءة هذا مع كوني قد شاهدت تعاظم دولة فرانسا وقوة عساكرها وكثرة غناها واتساع مملكتها فمن ذا الذي يخطر في باله من العقلاء ان يقاومها ويقاتلها هذا لا يمكن لان الله الواحد القهار الذي قدمها وملكها الآفاق والاقطار وبعد هذا فاني اؤمل من كرمكم ان تجعلوني في عدد من تحبونهم وتنظروا اليهم بعين الوفاء سواء كنت بعيداً عنكم او قريباً منكم فان الانسان حيث قلبه لا حيث جسمه

حرر في اواسط محرم سنة تسع وتسعين ومائتين واواخر اكتوبر سنة اثنين وخمسين وثمانمائة

امير زاده

محمد سعيد

رفع فريق من وجوه الحاضرة وتجارها عرائض برقية وخطية الى الصدارة العظمى يستلفتون فيها الانظار الى وجوب صيرورة دمشق نقطة الابتداء لخط بغداد .

رزء اليم

نعت الينا انباء حلب الشاب المرحوم سليم شبلي ايوب قصفت يد المنون غصنه النضير فمضى مبكية آدابه مبكياً شبابه وكان هو من خيرة الشبان ومن الاسر العريقة في الشرف تغمده الله برحمته والهم آله الصبر الجميل

قدم الحاضرة السيد رجب افندي نقيب اشراف البصرة وهو من اعرق الناس شرفاً ومن كبار العلماء وحل ضيفاً كريماً في بيت الحاج محمد افندي بسام ويصحبه ايضاً نجله حامد بك فنرحب بالقادمين

قرض ٥٠٠٠٠ ليرا

تذاكرت البلدية في استقراض خمسين الف ليرا لتسديد حسابات ملتزم ماء الفيجة وشركة الترام . كان الجدال الذي ثار بشأن شركة الترام لم ينفع شيئاً بل اذعنت البلدية وهي تود ان تدفع المال ولا نعلم هل لديها ما ترهنه مقابل هذا القرض

الاستانة : هنأ الملك فرديناند جلالة السلطان بحسن هيئة الجيش

اثينا : حدث اليوم اجتماع عظيم بمناسبة الدوائر الانتخابية ولما ان بلغ المتظاهرون مجلس النواب استسلموا الى الضجيج فدخل البوليس وفرق شملهم

كاتانا : بركان اتنا ثائر ثوراناً شديداً والحمم تتدفق متزايدة على الاراضي الزراعية فتخربها تخريباً . وجاء بعد ذلك ان اربع عشرة فوهة تلفظ الآن سيلاً من الحمم بلغ في بعض الاماكن عرض كيلو متر واصبح الآن على وشك ان يدرك بوريلا والسكان يهربون

العدد ١٩٩ | تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد | السنة الثانية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول

« نصيف ابو زيد »

والعنوان التلغرافي

شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل ما لم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

العصر الجديد

١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

(اشتراك العصر الجديد)

في الشام ... ريال مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ... ريال عثمانية
في البلاد الاجنبية ... فرنكاً

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة العلمية)

الشام : الجمعة في ٢٢ ربيع الاول سنة ١٣٢٨ — الموافق ٢٠ مارت سنة ٣٢٦ — و ٢ نيسان غ سنة ٩١٠

العربية والتركية

اختان شقيقتان فما بالهما تختصمان؟

كثر هذه الايام لغط اللاغطين وهرج الهارجين في موضوع «اللغة العربية» واوسع الكاتبون المجال في بيان ما وقع في حدسهم انه يتهددها من الاخطار ويتناهبها ويلم بذويها من الغبن والحيف وهاموا من هذا القبيل في كل سبيل مبالغين مغالين مبرقين مرعدين حتى امتلأت القلوب رهبة ورعباً وخيل لنا ان لغتنا وقوميتنا في دور الاحتضار وعما قريب ينعاها الناعون

فمنهم من زعم ان اخواننا الاتراك يحاولون اماتة اللغة بتعميم اللسان الرسمي بين خاصتنا وعامتنا وفي دوائرنا ومنتدياتنا ومعاهدنا ومدارسنا فان تركناهم وما يريدون ادغمتنا قوميتهم واستغرقنا تيارهم فلا يمضي علينا حين من الدهر الا وقد ضاعت اللغة والقومية العربيتان واصبحنا واياهما مع الغابرين . وحجتهم في ذلك سعي الحكومة بان تجعل التعليم في مكاتبنا الابتدائية فضلاً عن المدارس الاعدادية والكلية باللغة التركية ثم قول صاحب « اقدام » ومن كان على شاكلته «لا حاجة لنا بالالفاظ العربية فلنخرجها من لغتنا» !!!

ومن رأي هؤلاء ان تقوم الامة على بكرة ابيها فتناهض هذا المبدأ بما لها من الحول الادبي والطول المعنوي وتذود — ضمن دائرة القانون — عن حوضها قبل ان يؤدي بها الى ما يحاذرون

ومنهم — وهم الاقلون — من لا يرون في الامر ما يوجب الخشية والحذر وان كان فيه بعض الاثرة فهم مع اعترافهم ان الاتراك — الاذو والبصائر والمفكرون منهم — جانحون الى هذه الامنية توحيداً للعناصر وتمتيناً للسيادة واستجماعاً للقوة ليس بالنظر الى العرب وحدهم بل الى كل قوم من الاقوام المستقلين بلغاتهم واجناسهم وتقاليدهم في الكيان العثماني الا انهم يجزمون جزمهم بكل قضية مسلمة ان بلوغ هذه الامنية متعذر بل محال وان الامة العربية مهما سعى اخوانهم وبذلوا قصاراهم في هذا السبيل لا تبرح ولن تبرح امة لا يتطرق الى قوميتها ولغتها خلل او وهن الى يوم القيامة . وهم يستندون الى ركن قوي الا وهو « الدين والكتاب » فضلاً عن غيره من الاسباب التي تدمغ حجتهم وتدعم برهانهم . وقد يغالي الذاهبون هذا المذهب فيقولون ان امتزاج الاتراك بالعرب فيما مضى قد قرب التركية من العربية حتى تحولت كثيراً عن اصلها وكادت تستعرب وسيكون ذلك في الآتي الى ما شاء الله . فلينعم العرب بالاً من هذه الوجهة اذن اذ لا خوف عليهم ولا هم يحزنون

اما انا — ولا اكتم مواطني الامر — فمن حملة لواء الفريق الثاني وان قل عدده بل من القائلين بان الحكومة لم تبخسنا حقاً بما تدأب له وتسعى اليه من تعميم لسانها بيننا ونجد بها من كل الوجوه ان تجد في ذلك كل الجد ما دامت تريد الا تفرق في المصالح والحقوق بين ذوي مذهب ومذهب واهل لغة ولغة ككل حكومة شوروية وما دمنا نحن انفسنا اسوة بالاتراك الى المناصب والخطط والقيادات والامارات في الامة والجيش ونريد ان نكون قضاة وحكاماً ومامورين في العاصمة والولايات التركية كما هم قضاة وحكام ومأمورون في الولايات العربية وان نفهم سلطاننا ووزراءنا وولاتنا وعمالنا ما نريد ونفهم ما يريدون عند وقوع اي سبب يحدونا الى الاجتماع بهم والمداولة معهم . وكل هذا ما لا غنى عنه ما دمنا جميعاً عثمانيين يجمعنا وطن واحد وننتمي الى عرش واحد وكيف يتيسر بعض ذلك ونحن نجهل التركية وهم يجهلون العربية فان لم يتعلم كل من الفريقين لغة الآخر لا يمتزج هذا المجموع ولا نكون من المفلحين . كذلك لو انصفنا من انفسنا لقلنا « كما اننا نستهجن من الحكومة ايجاد قضاة وحكام ومأمورين بيننا لا يعرفون لغتنا اذ لا يحسنون ان يفصلوا بيننا بالحق والعدل ولا ان ينهضوا بنا من كبوتنا ما داموا لا يفقهون ما نقول ولا نفقه ما يقولون كذلك يستهجن منا ان تصبو نفوسنا الى نيل المناصب والامارات في العاصمة والولايات ونحن لا نحسن لغة اهلها وهم لا يحسنون لغتنا دون ان تضلع ناشئتنا باللغة التركية وهي لغة السلطنة وبها تكتب القوانين لا سبيل لنا الى الفوز بالمساواة التي نطالب بها ونحرص عليها وهيهات ان يتهيأ لاولادنا اتقان تلك اللغة حق الاتقان ان لم يأخذوها منذ الحداثة اخذاً يرسخ في عقولهم ويتبجن في ادمغتهم ويرتسم في اذهانهم حتى يصبح التكلم والكتابة والخطابة بها بالاجادة والسهولة الراجحتين ملكة من ملكاتهم فان اغفلنا ذلك او قاومناه اغضبنا اخواننا واضعنا مصلحتنا وعدنا بصفقة الاوّاه ومعاذ الله ان نكون لانفسنا ولذريتنا من الظالمين .

ولرب معترض يقول أنميت اذن لغتنا وقوميتنا بايدينا !!!

كلا ثم كلا . لا تميتون لغتكم ولا قوميتكم بل تحيونها حياة فوق حياة .

لقد سادنا الملوك والسلاطين من آل بني بويه وبني ايوب والسلاجقة والشراكسة والعثمانيين زهاء ثمانمائة سنة وكلهم غرباء اللغة من تتري وكردي وشركسي وتركي فامتزجنا بهم وامتزجوا بنا ولا نزال والحمد لله عرباً اولاد عرب لغتنا حية وقوميتنا سالمة ولن تزالا كذلك الى ما شاء الله بل استعربنا منهم من

استعربنا ولم يستتركنا احد وكيف يكون غير ذلك والعربية لغة الكتاب والدين وقد حظر على كل مسلم مها كانت صبغته ولغته وقوميته ان يقرأ كتابه بغير العربية او ان يصلي اوقاته الخمس الا بالعربية او ان يترجم القرآن الكريم الى غير العربية ولو انصف قدماء الاتراك وعرفوا مصلحتهم الدينية والدنيوية حق المعرفة لسعوا الى تعلمها منذ عهد بعيد فانقذونا وانقذوا احفادهم من المأزق الواقعين فيه اليوم ولم يكن بيننا من الاحن والشحناء ما نراه ولاستطعنا ان نكون حكاماً عندهم ويكونوا حكاماً عندنا بلا فارق ونحن آمنون سوء التفاهم الواقف اليوم عثرة في سبيل احقاق الحقوق والمتخذ عند البعض حجة لعدم توظيف العربي الجاهل التركية في الدوائر الاميرية وكيف يكون غير ذلك واللغة العربية اغزر اللغات الشرقية مادة وانصحها لهجة وابلغها عبارة واكثرها عذوبة وسلاسة فهي القوية وغيرها الضعيف وهي غنية وغيرها الفقير فناموس بقاء الانسب معها لا عليها اذن لا هي تموت ولا نحن ندخل في غمار الغير

اينطق بالضاد اربعون مليوناً في آسيا وافريقيا ويصلي بالعربية مئتا مليون من سائر المسلمين وفي جملتهم الاتراك ونحن في عهد دستوري وعصر علمي ونحن نخشى ان يقضى على لغتنا التي لم تقو القواسر الاستبدادية على اماتتها في ثمانية قرون!!

ازاحم الاتراك بالمناكب صامتين لماذا لا يكون منا قادة ووزراء وولاة وامراء لماذا تشغلون المراتب السامية والمناصب العالية ونحن منها محرومون وانتم الاكثر عدداً ولسنا بالاقل علماً فاين المساواة وانتم لحقنا باخسون!!

مهلاً مهلاً ياقوم: اعلموا اولاً التركية وجيدوها قاطعين حجة الخصوم وعندها اذا طالبتم تعدلون.

كيف تريدون ان تكونوا ولاة واساطين ونوابكم في مجلس الامة حتى اليوم ليس فيهم من يرتقي منبراً او يطلق لسانه التركي ليعرب عن رأي بدا له او يناضل عن فكر رام تعزيزه لا عن قصور في الفهم ولكن لجهل بالاساس

رأيت في شوارع الاستانة غلماناً من الاروام العثمانيين الذين مر على اسرائهم منذ الفتح وهم يجاورون الاتراك يحسنون الرومية لانها لغة آبائهم ويتكلمون بالتركية والارمنية لانهما لغتا مواطنيهم وجيرانهم ويعرفون الافرنسية لانهم يتلقونها في مدارسهم ولما كنت اسأل احدهم من انت يقول انا رومي انا رومي: هذه حالة الجنسيات واللغات وما لها من قوة الرسوخ في هذا الكيان الانساني

انهضوا الذين مع الاتراك وساعدوهم على انتشار اللغة التركية بينكم والعربية بينهم اغرسوا في بنيكم وليغرسوا في بنيهم حب هاتين اللغتين معلموهم انهما ضروريتان لحياتهم وواجبتان لسعادتهم كالزوم لحياتهم وامهم وتوفيقهم

ولا تحسبوا لشيء حساباً مادمتم عرباً وفي ايديكم الكتاب فان اولادكم ينشأون كما نشأتم لا يستتركون وبهم لا بكم تنالون من المراتب والوظائف الامنية التي تبتغون.

اقول هذا وانا فضولي في الامر ولكن هو الاخلاص في الوطنية والغيرة على نصرة الحق فمن احسن فلنفسه ومن اساء فعليها وما الله بمضيع اجر العاملين.

سليم عنحوري

داخلية

جاء في امر من نظارة الاوقاف ان على مأموري الاوقاف ان يتعهدوا المساجد والجوامع ويقوموا على حفظ طهارتها وان ارباب الوظائف الذين لا يقومون بواجباتهم حقها تقطع جراياتهم ولو كانوا حائزين براءة سلطانية وانا نغضى مأمورو الاوقاف عن الذين اهملوا وظائفهم من هؤلاء وظلوا يصرفون لهم رواتبهم يجازون جزاء رادعاً. وان البعض يتناولون رواتب وظائف موهومة فيجب على مأموريه الاوقاف ان لا يتغافوا ضواءهم وان تستمات منهم الاموال التي ابتزوها وان من آنس من نفسه العجز عن النهوض بمهمة يجب ان يشعر الدوائر بذلك كي تستخلفه بمن يصلح للخدمة.

عزمت سكة حديد الحجاز على شراء عشرة قاطرات و٤٠ مركبة ركوب و١٥٠ مركبة للبضاعة.

ورد من نظارة صندوق متقاعدي ومعزولي الملكية بلاغ مفاده ان كل مأمور تقطع علاقاته عن الحكومة ويعطى التضمينات طبق قانون التنسيقات لا يخصص له ولا لعائلته معاش تقاعد.

طغى السيل في جونية ليل الاربعاء الماضية فهدم جسر السكة في محطة صربا وجسراً آخر بين وطا نهر الكلب وعنطورة وجسر القرية وقوض عدداً من المنازل وتسربت المياه الى المخازن فعظم الخوف الا انه لم يحدث تلف في النفوس والحمد لله.

نشر بعض صحف الاستانة انه ظهر مرض في جالوفا على مقربة من بحر مرمرا اصيب به نحو ثلاث مئة نفس فتوفوا جميعاً ولم يعلم بعد نوع هذا المرض ولا اكتشف الاطباء مكروبه.

اعانة الاسطول في نابلس

قرأنا في احدى الصحف تلغرافاً ورد عليها من نابلس وفيه ان متصرف اللواء انتهز فرصة اجتماع الاعيان في احدى المدارس لحضور حفلة توزيع الجوائز فقام فيهم خطيباً وحرضهم على اعانة الاسطول بكلمات كان لها في النفوس وقع كبير والافتتاح هو الاكتتاب بخمسين ليرة عثمانية وهزت الحمية الحاضرين فاكتتبوا بمائتين وسبعين ليرة في تلك الجلسة.

تبرع حضرة السلطان بنفقة ملك بلغاريا اثناء وجوده في الاستانة من جيبه الخاص.

بطرسبرج: اعاد مجلس شورى الامبراطور الاعتماد المالي المختص بانشاء بواخر حربية جديدة الى القيمة الاصلية وهي ١٤٦٧٤٠٠٠ دولار بعدان خفضها مجلس الدوما الى ١١ مليوناً

رومة: زار مستشار المانيا قداسة البابا والكنت غيشارديني

كذا دعا الملك فيكتور عمانوئيل بعد استقالة الوزراء جميع رجال السياسة واخذ يفاوضهم عن الازمة الوزارية

لندن: علمت شركة روتر من اديس ابابا ان الراس تساما الوصي على ولي العهد والذي سيتولى الامبراطورية بالوكالة قد استلم منذ الآن ازمة السلطة بالنظر لمرض النجاشي

اديس ابابا: صدر الامر الى الامبراطورة بان تبرح القصر ويظهر انها استقالت من وظائفها وكل شيء هادئ الان ولا يخشى من نشوب حرب اهلية

كذا: النجاشي في نزاع الموت والملكة تايتو خلعت من وظائفها

اثينا: سيتلو الملك يوم الاثنين خطابه المتضمن دعوة الجمعية الوطنية الى الانعقاد

برلين: يلاحظون انه اذا تجدد الاتفاق التجاري بين المانيا ومصر حتى ١٩١٧ يجب ان يقدم حالاً الى مجلس النواب الالماني مشروع قانوني للتصريح بهذا التجديد وقد بلغت قيمة المبادلات التجارية بين هاتين البلادين سنة ١٩٠٧ ستة ملايين ليرة

رومة: يؤخذ من بلاغ من احاديث المستشار الالماني ان سياسة المحالفة الثلاثية راسخة كل الرسوخ فلا يزعزعها في المستقبل اي تغيير يحدث بين رجال السياسة وان وزارتي رومة وبرلين متفقتان مع وزارة النمسا على تأييد الحالة الحاضرة في الشرق وعلى تعضيد الرقي الدستوري في العثمانية وتقدم الولايات البلقانية

لندن: تكلم المستر برد في مجلس العموم عن مسألة الصومال فقال ان بريطانيا العظمى هربت مثل اللص وتركت مئتي الف وطني في مركز حرج اكثر ما في الكونغو. واكد الكولونل سيلي ان القبائل الموالية قادرة على حماية ذاتها وان سياسة انكلترا هي ان تحمي السواحل وتترك النقط الداخلية التي هي خطر عليها وسبب للارتباك

نيويورك: خطب الخطباء في مأدبة جمعية التحكيم فلم يشر احد منهم بنزع السلاح حالاً بل كلهم وافقوا على ضرورة وجود الجيوش والاساطيل الحربية وقال المستر تافت ان الجمعية المذكورة قررت ان لا تحث على نزع السلاح لانها ترى في ابقائه ضماناً للسلم العام اما فيما يتعلق بسلب حقوق الاجانب فنصح بان يصرح للمجالس بان ينظروا فيما ترتكبه الولايات من الاخلال في ذلك وقال سفير المانيا انه يأسف لعدم مشاركة المستر تافت في عرض المسائل المتعلقة بكرامة الامم على مجلس تحكيمي وزاد على ذلك ان المانيا لا تطمع بالسلطة على البحار

تصحيح رواية

ذكرنا امس ان دائرة البلدية قررت عقد قرض خمسين الف ليرة لتفي ما عليها لملتزم ماء عين الفيجة ولشركة التنوير الكهربائي واليوم علمنا من مصدر وثيق ان المداولة في هذا الشأن لم تكن في دائرة البلدية بل بين ملاذ الولاية وحضرة المفتي وبعض ارباب الرأي وهو مبني على اقتراح المفتي المشار اليه وخلاصة الامر ما يأتي:

ان البلدية اليوم مضطرة لاداء خمسة الاف ليرة سنوياً لقاء ما عليها للمصرف العثماني وللملتزم ماء عين الفيجة من الديون وفائضها ولما كانت تلك الديون يتقاضى المصرف عنها فائضاً تسعة بالمئة سنوياً فلو استقرض اليوم اربعون الف ليرة بفائض اربعة في المئة سنوياً وارصد لاستهلاك القرض وفائضه الخمسة الاف ليرة الداخلة في الموازنة تسديداً لتلك الديون لامكنا التخلص بتة منها وزاد لدينا خمسة عشر الف ليرة تنفقها البلدية في سبيل اصلاح المدينة وعمرانها وفاض لديها ايضاً الالف وخمسمائة متر مكعب من الماء الذي كنا نبحث في كيفية بيعه فيمكنها ان تنتفع باثمانه حينما تبيعه متى تشاء وكيف تشاء وتنجو من الازمة المالية المحيطة بها الآن ثم لا يمر علينا عشر سنين حتى نتخلص ايضاً من ذلك القرض وفائضه بما تؤديه سنوياً لحساب عمليات ذلك المأثر

وعلى هذه الصورة يكون هذا التدبير الاقتصادي من افضل التدابير المؤدية الى انجاح البلدية ونجاتها ابدياً من الضيق المالي المستحوذ على صندوقها ينفسح لها المجال لاصلاح المدينه اصلاحاً يدفع عنها وصمة الاتهام بالتقصير

والمأمول ان هذا الاقتراح الجدير بالعناية سيتقرر نهائياً عما قريب وتبذل الهمة بوضعه موضع العمل امام مسألة التنوير فقد استقر الرأي العام على كون المقاولة المشؤومة التي كانت علة هذا البلاء لا تصلح للاحتجاج لانها غير مستوفاة الشرائط العادلة ولذلك استأذنت الولاية مجلس شورى الدولة بوجوب معالنة الشركة فسخها والغائها فان شاءت اذعنت وان شاءت لجأت الى التقاضي وذلك بعد ان رفع اليه خلاصة الاسباب القانونية الموجبة للفسخ وان الى ان يأتي الجواب ارتضى مدير الشركة ان يثابر على تنوير المدينة موقتاً الى مدة شهرين بشرط ان يستوفي عنهما الراتب المعتاد.

وفي كلا الامرين يحق للصحافة والامة ان تثني على حكومتنا الادارية حق الشكر لان ارائهما نزلت بهذا الوجه صالحاً من كل الوجوه وليس فيه ما يستحق النقد والاعتراض وانما الاعمال بالاكمال وخير البر عاجله ومن يعش ير.

سيمثل على صفحات (العصر الجديد) رواية عنوانها «لوكيتيف سوريا» وموضوعها «لا يكلف الله نفساً الا وسعها ....» ومفادها — غلط امس صواب اليوم — ولكي لا نجهد الراغبين في الوقوف على تفاصيل هذه الرواية البديعة نلخصها لهم الآن: ثلاث وجيزة وهي:

اخذت قوة وسير اللوكيتيف المذكور تتراجع وتبطئ مع المدة بعد ان كان على اول مجيئه يمشي مشياً سريعاً ومنتظماً. ثم وقد كثر خروجه في هذه الآونة عن الخط (القانوني) حيث كثرت الاعمال وثقلت الاحمال.

وقد اصبحت حالته تلك حديث القوم في مجالسهم العمومية والخصوصية يتساءلون عن الاسباب الداعية فقال جماعة ان السبب هو عدم ملاءمة المحيط وقال غيرهم انه لقلة امداده بمواد الاحتراق. وقال آخرون انما هو خلل بالآلات الدافعة. والجميع مجمعون انه لا يصلح للعمل في خط طويل عريض مثل خط بلادنا الجامعة الكل بضائع العالم لان قوته التجارية تنوء عن جر اثقال اعمال القطر وعجلاته تصغر وتضيق عن خطوطه.

وانه لو استعمل على خط اصغر يقل فيه عمله ويخف حمله لاستقام سيره وانتظم امره.

فهل لنا بان يبلغ مدير الشركة هذا الامر ليستبدله بقاطر قوته اعظم وآلاته امتن وسيره اسرع وانتظم فيحسن الحال ويجمل المآل. وينقل القاطر الآنف الذكر الى عمل يتكافأ مع قوته وقدرته وبذلك تستريح البلاد من تشويش الاعمال وترييض العمال.

هذه الرواية الاولى من سلسلة روايات اهلية نأتي على ذكرها حيناً بعد حين تسلية لقراء الجريدة الكرام.

السلط: احمد عبد المهدي

تقدم فريق من المتمولين الى نظارة النافعة يطلبون امتيازاً بانشاء سكة حديدية من رياق تمر بخط بيروت وتنتهي بالحدود المصريه وطول هذه السكة اربعمائة كيلو متر وهم لا يطلبون ضمانة كيلو مترية فاحالت نظارة النافعة طلبهم الى لجنة خاصة لتبحث فيه.

اعانة الاسطول

في حلب

بلغ ما جمع حتى اليوم من حلب والملحقات اعانة للاسطول العثماني مبلغ ٢٣٣٦ ليرة عثمانية

البرنس ايتل فريدريك

قرأنا في جرائد بيروت ان ناظم باشا والي الولاية ابرق الى متصرفية نابلس وعكا ان البرنس ايتل فريدريك ولي عهد المانيا سيكون في نابلس يوم الاربعاء ثالث عشر نيسان سنة ١٩١٠ وسيبرحها في ١٤ منه الى جنين وفي ١٥ الى الناصرة وفي ١٦ الى طبريا وفي ١٧ الى صفد وفي ١٨ الى الشام وفي ٢١ الى بيروت.
